1944/02/11
890 F. 24/2-1144 (1)

رسالة موقعة من آلن كريستلو Allen Christelow بأمانة الشؤون المدنية البريطانية بواشنطن إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم الشرق بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ومرفق بها نسخة من المذكرة رقم ٩٦ الموجهة من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة إلى مكتب جهاز النقل الحربي Military War Transport في لندن وإلى الوكالة المشتركة لإمدادات الشرق الأوسط Combined Agency for Middle East Supplies، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

يقترح كريستلو في ضوء البرقية الواردة من القاهرة أن يخول جودوين R. F. goodwin المهندس المقيم في الشركة الأمريكية للصهر والتكرير American Smelting and Refining Company في نيويورك بتولى شحن المعدات المطلوبة لعمليات التعدين (في المملكة العربية السعودية)، وذلك وفقاً لنظام الأولوية من الدرجة الثانية.

T.1179.4

1944/02/12
890 F. 24/109 (2)

برقية سرية رقم ٣٢٢ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

تسوق البرقية رسالة من ليفنجستون شورت Livingston L. Short، ممثل برنامج الإعارة والتأجير في القاهرة إلى وليم ستون William T. Stone، مدير فرع المناطق الخاصة في إدارة الاقتصاد الخارجي بواشنطن، تتضمن معلومات بشأن معدات ري إلى المملكة العربية السعودية. وتشير الرسالة في هذا السياق إلى البرقية رقم ١٤٩ من ستون إلى شورت المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وإلى البرقية رقم ٢٦٩ من شورت إلى ستون المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٤م، وتوجه إلى إلغاء عدد من المعدات المزمع إرسالها إلى مشروع الخرج الزراعي بدعوى عدم احتياج المشروع إليها، وتعطي بيانا بهذه المعدات.

وتبين الرسالة أن وفداً يتكون من خمسة عشر خبيراً زراعياً من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre يستعد للقيام بزيارة إلى المملكة يوم ١٥ فبراير ١٩٤٤م لإعادة تقويم احتياجات المملكة من المعدات الزراعية، وأن البرنامج سيخضع للمراجعة بناء على ما يُتوصل إليه من نتائج، وأنه سيتم إبلاغ ستون بما تبقى من البنود المبينة في برقيته رقم ١٤٩ المذكورة، وتطلب منه أن يعلّق الموضوع لحينه.

T.1179.4

1944/02/12
890 F. 24/124 (1)

رسالة من هولاند شو G. Howland Shaw مساعد وزير الخارجية الأمريكي إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير شو إلى رسالته المؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م التي جاء فيها أن وزارة الخارجية طلبت من لجنة تعويضات الموظفين أن تعيد النظر في قرارها بشأن الادعاء المقدم من جيمس هاملتون James G. Hamilton فيما يخص تغطية تكاليف علاجه في المستشفى نتيجة لإصابته بحمى الملاريا في أثناء عمله مع البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة، ثم يفيد أن اللجنة وافقت على دفع التكاليف المذكورة.

T.1179.4

1944/02/12
890 F. 404/49 (2)

برقية رقم ٩١ من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية بطهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن نص المذكرة الإيرانية الثانية الموجهة إلى الحكومة السعودية بشأن حادث مكة المكرمة قد صدر في طهران. وقد جاء في هذه المذكرة ما ينبئ عن دهشة الحكومة الإيرانية لتنفيذ حكم القتل في أحد الحجاج الإيرانيين بناء على شهادة بعض الحجاج. وفي ذلك، كما يقول صاحب البرقية، إشارة إلى تأكيد أوردته الحكومة السعودية من أن مبنى الكعبة وجد ملطخاً بالأقذار بعد وصول مجموعة من الحجاج الإيرانيين. ويشير صاحب البرقية إلى الاحتجاج الذي تضمنته المذكرة الإيرانية على قرار القتل وما أعرب عنه وزير الخارجية الإيرانية من عزم بلاده على إعادة النظر في علاقاتها مع المملكة في أعقاب هذا الحادث ما لم تتخذ إجراءات خاصة لتدارك ما حدث.

T.1179.5

1944/02/13
890 G. 6363/422 (2)

تقرير سري للغاية عن محادثات بين نوري السعيد رئيس وزراء الحكومة العراقية ولوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد، مؤرخ في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمن طي رسالة سرية للغاية رقم ١٧٨ موقعة من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٤م.

يورد هندرسون في تقريره من بين أمور أخرى ما ذكره نوري السعيد من أنه لاحظ اتساع نطاق التعاون بين الشركات الأمريكية والحكومة الأمريكية لتطوير حقول النفط في

المملكة العربية السعودية، كما لاحظ أن الامتياز الذي حصلت عليه تلك الشركات في المملكة ملك كامل لها، في حين لا تملك هذه الشركات سوى ٢٥ بالمائة أو أقل من شركة نفط العراق. وقد أعرب نوري السعيد عن أمله في ألا يكون توسع الشركات الأمريكية في تطوير حقول النفط في المملكة على حساب تطوير حقول النفط في العراق.

T.1180.18

1944/02/14
890 F. 0011/134 (1)

رسالة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى إبين كومنز Ebin F. Comins صاحب ستديو تصوير في واشنطن، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

توضح الرسالة أن الصورة التي رسمها للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية قد سُلمت إليه، وينقل إليه رسالة من الأمير فيصل (غير موجودة مع الوثيقة) يزجي فيها الأمير شكره لكومنز.

T.1179.3

1944/02/14
890 F. 24/109A (1)

رسالة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى بويكن رايت Brigadier Boykin C. Wright مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتنيوس أنه تسلّم رسالة من رايت مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٤م بشأن إرسال بنادق إلى المملكة العربية السعودية، ويشكره على المعلومات التي تضمنتها رسالته المذكورة.

T.1179.4

1944/02/14
890 F. 927/26 (1)

رسالة من جون ولسون John A. Wilson مدير المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو سابقاً والمساعد في قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير ولسون إلى رسالة سابقة لتويتشل مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م حول الآثار في المملكة العربية السعودية، ويرى أن قائمة المواقع والصور الفوتوغرافية التي بعثها إليه تويتشل مشجعة، وهناك حاجة لاستطلاع أولي في المملكة لتحديد الاحتمالات المتاحة لإجراء أبحاث أثرية. كما يشير إلى رغبة جامعات هارفارد وشيكاغو وبرنستون في المشاركة، ويقترح أن يكون التعاون عبر وكالة قومية تدير العمل، ويوضح

الحاجة إلى الخبرة والمشورة والتسهيلات التي ربما تتوفر لدى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co.

T.1179.8

1944/02/15
890 F. 404/45 (1)

برقية سرية رقم ٧٩ من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في طهران، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يوجه ستيتنيوس في حالة اتصال الحكومة الإيرانية بالمفوضية أن يُوضّح أن الحكومة الأمريكية تسعى إلى إيجاد صيغة تحول دون تصدع العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية، ويشير إلى مراسلة المفوضية رقم ٧٢ المؤرخة في ٧ فبراير. ثم يطلب من المفوضية تقديم توصياتها بعد التشاور مع الممثليتين البريطانية والسوفييتية في طهران إذا ما طلبت الحكومة الإيرانية أي وساطة للحلفاء في الخلاف القائم بينها وبين المملكة. كما ينبه إلى ضرورة حث الحكومة الإيرانية على عدم تدويل الأزمة حرصاً من الحكومة الأمريكية على تجنب اتخاذ أي موقف قد يترك انطباعاً غير محمود لدى الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها ستتدخل في ذلك الخلاف.

T.1179.5

1944/02/15
890 F. 404/51 (4)

مقتطفات متفرقة من عدة صحف إيرانية بتواريخ مختلفة مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨٤٤ موقعة من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تتحدث المقتطفات عن ردة الفعل الإيرانية نتيجة لقتل السلطات السعودية شاباً إيرانياً اتهم بتدنيس الكعبة. ويتطرق مقتطف صحيفة «إقدام» الصادرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م إلى نشأة الدعوة الوهابية، ونظرة الوهابيين للمذاهب الأخرى، وتعاملهم معها، وعلاقتهم بالحكومة العثمانية قبل تأسيس إمارة ابن رشيد في حائل، كما يتطرق إلى دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز وما ترتب على ذلك من أحداث. ويذكر أن الحكومة الإيرانية عينت عين الملك هويدا وزيراً مفوضاً لدى الحجاز، ثم يصف المقتطف المملكة العربية السعودية، ويذكر أنها تستورد احتياجاتها الغذائية من الهند، وتعتمد على الحج مصدراً اقتصادياً رئيساً، كما يذكر موقف الوهابيين من بعض المخترعات الحديثة، ويدعو إلى قطع العلاقات مع حكومة المملكة نتيجة لهذه الحادثة.

ويتناول المقتطف الثاني ما أوردته صحيفة «إيران» الصادرة في ٢٠ يناير ١٩٤٤م تعليقاً

على الحادثة، فتشير إلى الشيخ محمد بن عبدالوهاب وتذكر أنه درس في أصفهان (كذا!) قبل عودته إلى وطنه حيث وجد أتباعاً يُقدر عددهم بخمسة وعشرين ألف رجل من بينهم الشيخ الذي تربى على يديه عبدالعزيز آل سعود (كذا!)، ويذكر أن الوهابيين وصلوا حتى حدود البحرين وإيران، قبل العودة إلى أراضيهم في ربوع نجد. ومما جاء في هذا المقتطف أيضاً إشارة إلى علاقة محمد علي باشا والي مصر وابنيه طوسون وإبراهيم بالوهابيين.

ويتناول المقتطف الثالث ما نشرته صحيفة «اطلاعات» *Ettelaat* الصادرة في ١٨ يناير ١٩٤٤م، حيث دعت إلى قطع العلاقات مع حكومة المملكة، وحثت الزعماء الدينيين إلى توجيه الإيرانيين إلى الامتناع عن أداء فريضة الحج.

ويتناول المقتطف الرابع ما نشرته صحيفة «إيران» بتاريخ ٢٣ يناير ١٩٤٤م إذ تعرب الصحيفة عن استنكارها للحادثة، وتلقي اللوم على عاتق الإيرانيين لعدم إصغائهم لنداء حكومتهم.

ويتناول المقتطف الخامس ما أوردته صحيفة «مهر إي إيران» *Mehr-e-Iran* الصادرة بتاريخ ٢٠ يناير من الدعوة إلى قطع العلاقات مع المملكة العربية السعودية ويوجه انتباه الدول الإسلامية إلى أن مكة المكرمة لجميع المسلمين، ويدعو العراق ومصر إلى عدم الصمت إزاء ما حدث، ويؤكد على فكرة منع سفر الإيرانيين إلى الحجاز.

أما المقتطف السادس الوارد في صحيفة «ستارة» *Setareh* الصادرة في ٧ فبراير (شباط) فيدعو الدول العظمى الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفييتي إلى التدخل.

أما المقتطف الأخير المأخوذ من صحيفة «أفكار إي إيران» *Afkar-e-Iran* فيذكر أنه قبل سنوات ست تم استدعاء الممثل الإيراني من جدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود كان يرى ضرورة المحافظة على العلاقات مع الدول الإسلامية وإيران لذلك أرسل ابنه ليتباحث مع طهران بهذا الغرض، كما يذكر أن المباحثات لم تسفر عن شيء مما انعكس سلباً على الحجاج الإيرانيين. وتذكر أن السلطات الإيرانية منعت في العام الماضي الحجاج من التوجه إلى مكة المكرمة. لكن الإيرانيين استمروا في التحايل على هذا القرار لأداء فريضة الحج.

T.1179.5

1944/02/16
890 F. 515/85 (1)

برقية سرية رقم ٤٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن وزير الخارجية السعودي بالنيابة قد طلب شحن أكبر كمية ممكنة من

الريالات الفضية جـواً إلى المملكة، ويحيل في هذا الشأن إلى برقيته رقم ٣٠ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/02/17
890 F. 51/60 (4)

مذكرة محادثة حول مسائل مالية تخص المملكة العربية السعودية مثّل فيها وزارة المالية البريـطانية كل مـن جرانت Grant وباريت Barret، كما مثّل فيها وزارة المالية الأمريكية كل من هـاري وايت Harry White مساعد وزير المالية الأمريـكي وبيرنستين Bernstein وإيرفنج فريدمان Irving Friedman وجلندينج Glendenning كما شارك فيها ليونارد باركر W. Leonard Parker وبول ماكـجواير Paul E. McGuire من وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م وموجه منـها نسخـة طي رسالة تـغطية رقـم ١١٨ و ٣٨٠٠ من وزير الخـارجية الأمريكي إلـى كل من الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، وإلى الموظف المـسؤول في البعثة الأمريكية بلندن على التوالي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تتعلـق المذكرة باجتماع دعا إلـيه هاري وايت لمنـاقشة مسوّدة مـشروع لإنشاء بـنك مركزي في المملكة. ومما جاء في التفصيلات أن البريطانيين يراودهم الشك حول إمكانات قيام بنك مركزي حديث في المملكة، وأنهم يفضلـون تقديم عملة ورقيـة تدريجياً تحت إشراف لجنة عملة خاصة. ومن جهته أعرب وايت عن وجهة النظر الأمريكية فيما يتعلق بالخـلاف بين بريطـانيا والـولايات المتحـدة الأمريـكية حـول أسلوب المـشورة وتقـديم المساعدة لدول لا علم لديها بالأنظمة المصرفية والمالية، ويذكر في هـذا الصدد أن الحكومة الأمريكية على دراية بضرورة وضع قيود على استـصدار العـملة الورقـية والقـروض إلى الحكومة لنـجاح مشروع البنك المركـزي في المملكة في سنواته الأولى، وأن هذه الـقيود ستوضع ضمن مخطط سيعرض على الملك عبدالعزيز آل سعـود، وسيقترح عليه تعيين مدير أجنبـي للبنك خلال فتراته الـتأسيسية الأولى، والاستعانة بمستشارين أجانب ووضع المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار. ويعرب وايت عن أمله في أن تكون حكومة الولايات المتحدة عـوناً للمملـكة في حل مشكلاتـها الماليـة. وبعـد مغـادرة ممثلـي وزارة الماليـة البريطانية، كما جاء في المذكرة، ناقش ممثلو وزارة الخارجية ووزارة المالية الأمريكية جوانب أخرى من المسائل المتعلقة بالمملكة، وقد ذكر باركر في هذا الصدد نتيجة لاستطلاعه رأي البريطانيين فيما يتعلق بالدعم المقدّم للمملكة، أن الحكومة البريطانية ترحب بأي فرصة سانحة للانسحاب من عبء ذلك الدعم، وفي ردّ على سؤال عمّا إذا كان الكونجرس سيستجيب لطلب بتأمين مساعدات للمملكة، ذكر وايت

أنه يتوقع الموافقة على الطلب في ضوء التقرير الذي أعدته لجنة ترومان Truman التي ترى أن الحكومة الأمريكية مقصّرة في دعمها للعمليات الخارجية التي تقوم بها شركات البترول الأمريكية. كما ذكر وايت أن تقديم مزيدٍ من المساعدات يتوقف على قبول الملك البعثة الفنية الزراعية الأمريكية التي ستشرف على استثمار جزء من الاعتمادات المالية على السلع والري والتنمية الزراعية والتعليم. وتشمل المذكرة تفصيلات مسهبة لما أدلى به وايت من آراء حول الموضوع.

T.1179.5

1944/02/17
FW 890 F. 24/2-444 (2)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى جورج أولمستد Colonel George Olmsted رئيس فرع تحديد الاحتياجات والحصص في القسم الدولي بقيادة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير أولنج إلى رسالة أولمستد المؤرخة في ٤ فبراير ١٩٤٤م، ويجيب عن بعض الاستفسارات بشأن معدات عسكرية من المزمع تسليمها للمملكة العربية السعودية، ويرى في هذا الخصوص أن يكون الجانب الأمريكي في المفاوضات مع البريطانيين لتحديد نصيب كل بلد من تلك المعدات مكوناً من ممثلين من وزارتَيْ الخارجية والحرب للنظر في النواحي الفنية المطروحة، ويرى أيضاً ألا تؤخذ المعدات التي سلمتها بريطانيا للمملكة سابقاً في الحسبان عند تقرير الحصة البريطانية من تلك المعدات، ويوصي بإرسال بعثة عسكرية إلى المملكة لتدريب السعوديين على استخدام المعدات العسكرية التي سيتم تسليمها، ويقترح في ختام الرسالة أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بوضع التوصيات اللازمة فيما يخص الجوانب غير العسكرية التي وردت في تقرير رالف رويس General Ralph Royce القائد العام للقوات الأمريكية في القاهرة، وفي رأس الرسالة ملاحظة بخط اليد تفيد أنها لم ترسل.

T.1179.4

1944/02/18
890 F. 24/109B (1)

برقية رقم ٢٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير صاحب البرقية إلى شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، ويذكر أن السلطات المسؤولة عن توزيع الإمدادات وافقت على إرسال ٢٥٠ طناً من المعدات التي طلبتها الشركة كل ثلاثة أشهر، وأن هذا المقدار في رأي ممثلي الشركة

يكفل استمرار العمل في المنجم طيلة عام ١٩٤٤م. ويضيف أن شحن تلك المعدات سيحظى بأولوية من الدرجة الثانية، وأن هذه الترتيبات تبدو مُرضية لكل الأطراف المعنية.

T.1179.4

1944/02/18
890 F. 24/112A (1)

مذكرة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومرفق بها رسالة إلى هاليفاكس K. G. Halifax السفير البريطاني في واشنطن تحمل التاريخ نفسه.

يشير موري في المذكرة إلى الرسالة المرفقة التي أعدها للتوقيع قبل أن ترفع إلى هاليفاكس، والتي تتعلق بإرسال بنادق إلى المملكة العربية السعودية. ويبين أنه ناقش الأمر مع بويكن رايت General Boykin Wright مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، ويرى أن من الأفضل إرسال مذكرة مختصرة حول الموضوع لحين ظهور نتائج التحريات التي يقوم بها رايت ونتائج الاجتماع المرتقب بينهما، ومن ثمَّ الرد بتفصيل على السفير البريطاني. ويقترح موري تسوية الخلاف مع الحكومة البريطانية حول هذا الأمر، ومن ثمّ تسوية مسألة الأسلحة الأمريكية الصنع إلى المملكة التي حصلت عليها في إطار برنامج الإعارة والتأجير.

T.1179.4

1944/02/18
890 F. 24/112A (1)

رسالة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاليفاكس K. G. Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي مذكرة موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ستيتنيوس، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى محادثة له مع هاليفاكس بشأن إرسال بنادق إلى المملكة العربية السعودية، ويذكر أنه اتخذ الترتيبات لعقد اجتماع في مكتبه يجمع كلاً من ماكريدي General Macready وبويكن رايت General Boykin Wright، مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، بالإضافة إلى والاس موري لمناقشة هذا الموضوع؛ كما يذكر أنه فيما يختص بحصة بريطانيا من العتاد الحربي الذي سيجري تسليمه للمملكة، فإن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة، وأنه سيُعقد اجتماع للتوصل إلى حل لهذا الشأن.

T.1179.4

1944/02/19
890 F. 24/103 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٣٤٠ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير صاحب البرقية إلى الخطة الخاصة بإقامة منشآت نفطية في المملكة العربية السعودية والتي تستدعي إجراء مباحثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أن وزارة الخارجية الأمريكية تتساءل عما إذا كان من المناسب الشروع مباشرة في تنفيذ الخطة كما وردت في برقية المفوضية رقم ٣٣٣ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٤م، وذلك اعتباراً لكون بريطانيا تقوم حالياً بتزويد المملكة بمعظم احتياجاتها من الشاحنات. ونظراً إلى كون معظم المصالح الاقتصادية الأجنبية في المملكة أمريكية أساساً، يرى صاحب البرقية أن ليس من الحكمة تشجيع المملكة على الاعتماد بشكل كبير على الدعم الاقتصادي البريطاني، وعلى الأخص فيما يتعلق بالشاحنات، في حين إن الولايات المتحدة هي التي تزوّد بريطانيا بجزء من احتياجاتها من الشاحنات.

ويضيف صاحب البرقية أنه ليس ثمة ما يشير إلى أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة قد استشير في هذا الموضوع، ويرى أن من الضروري استشارته خصوصاً في ضوء الموقف الذي وضحه في برقيته السرية للغاية رقم ١٠١ المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ثم يعرب عن اعتقاده بأن على الولايات المتحدة أن تكون حصتها من الشاحنات المقدمة إلى المملكة على الأقل مساوية لحصة بريطانيا، ويقترح مناقشة المسألة مع جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط ورفع تقرير بالحلول المقترحة لهذه المسألة.

T.1179.4

1944/02/19
890 G. 6363/422 (2)

رسالة سرية رقم ١٧٨ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومرفق بها تقرير سري للغاية عن محادثات بين نوري السعيد رئيس وزراء الحكومة العراقية ولوي هندرسون، مؤرخ في ١٣ فبراير ١٩٤٤م.

يقدم هندرسون عرضاً لآراء نوري السعيد حول نشاط شركات النفط العاملة في العراق وخشيته من أن يكون تطوير الشركات الأمريكية لحقول النفط في المملكة العربية السعودية على حساب حقول النفط في العراق. كما يعرض الآراء التي اقترحها على نوري السعيد حول الموضوع. وأنه وعده بنقل

موقف الحكومة العراقية من قضايا النفط إلى الحكومة الأمريكية.

T.1180.18

1944/02/21
890 F. 24/111A (1)

برقية من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes مدير مكتب التجنيد الحربي في واشنطن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أنه تم التوصل إلى حل بشأن البنادق التي سيتم تزويد المملكة العربية السعودية بها، ويتوقع أن يكون ذلك الحلّ مرضياً لجميع الأطراف المعنية.

T.1179.4

1944/02/21
890 F. 24/117 (1)

برقية سرية رقم ١٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته السابقة رقم ٨ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أن عشرين سيارة استكشافية توجد حالياً في القاهرة من المتوقع تسليمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية قريباً، وأن تسليم العدد المتبقي من الشاحنات البالغ عددها اثنتين وعشرين لم يحدد تاريخه بعد.

T.1179.4

1944/02/21
890 F. 24/135 (1)

مذكرة موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في واشنطن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يقول ستيتنيوس إنه علم من بويكن رايت Boykin Wright، مدير القسم الدولي في هيئة الأركان العامة للقوات الأمريكية في واشنطن، أنه توصل إلى اتفاق مرضٍ مع ماكريدي General Macready بشأن البنادق التي سيجري تسليمها إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.4

1944/02/21
890 F. 51/58 (1)

رسالة رقم ١١٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مرفق بها نسخة من مذكرة صادرة عن السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٤م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى التعليمات الواردة في رسالة الوزارة رقم ٩٩ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م بشأن المحادثات المقترحة بين مسؤولين من

الحكومتين الأمريكية والبريطانية والمتعلقة بقضايا مالية تخص المملكة العربية السعودية. ويضيف، بناءً على المذكرة المرفقة من السفارة البريطانية في واشنطن، أنه صدرت تعليمات للمسؤولين البريطانيين في واشنطن لمناقشة تلك القضايا مع نظرائهم من الحكومة الأمريكية.

T.1179.5

1944/02/21
890 F. 51/86 (1)

رسالة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا إلى ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden الضابط التنفيذي في القسم الدولي بقيادة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يُرجي أولنج شكره لأوجدن على رسالته المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٤م والتي أرفق بها نسخة من البرقية التي أرسلت إلى رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط بشأن شحن كمية من الريالات إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1944/02/21
890 F. 515/87 (1)

برقية رقم ٣٥٤ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يطلب ستيتنيوس مناقشة رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط حول الموضوع المذكور في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٤٨ المؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٤م بشأن تسليم كمية من الريالات للمملكة العربية السعودية، كما يطلب إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بالإجراءات المقترحة لتنفيذ العملية.

T.1179.6

1944/02/21
890 F. 61A/126 (1)

رسالة من فوي كولر Foy D. Kohler رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell مهندس المناجم ورئيس البعثة الزراعية الأمريكية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير كولر إلى رسالة سابقة لتويتشل مؤرخة في ٣ فبراير ١٩٤٤م ذكر فيها أنه سلّم مجموعة من الصور إلى كامبل Mrs. Campbell من مكتب معلومات الحرب مع نسخة من رسالة إلى جون ولسون Dr. John Wilson المساعد في قسم العلاقات الثقافية بوزارة الخارجية تتعلق بحفريات أثرية في المملكة العربية السعودية.

وقد تضمنت الرسالة أيضاً إشارة إلى مسألة توفير المساحات اللازمة في السفن لشحن المعدات الخاصة بشركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate . ويعرب كولر عن شكره لتويتشل على إحاطة وزارة الخارجية علماً بهذه المعلومات.

T.1179.7

1944/02/22
890 F. 24/110 (2)

برقية سرية رقم ٤٠٨ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير والمدير الأمريكي للعمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط قوله إن ما ورد في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٤٠ مبني على فهم خاطئ، ويذكر أن مصدر الشاحنات الصحراوية التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية هو واحد من ثلاثة؛ إما أن يكون الولايات المتحدة الأمريكية، وفي هذه الحال تقوم السلطات الأمريكية بنقلها إلى المملكة؛ وإما أن يكون من جملة الشاحنات المذكورة في برقية المفوضية رقم ٣٣٣، والتي يمكن تحويلها إلى ناقلات صحراوية في القاهرة وفي هذه الحال أيضاً تقوم السلطات الأمريكية بالنقل؛ وإما أن يتم توفيرها من الجيش البريطاني كما هو موضح في برقية المفوضية رقم ٣٣٣، وفي هذه الحال تندرج الشاحنات تحت الفئة ٢ أو ٣ أو ٥ كما هو مبين في البرقية رقم ١٩ الموجهة من إدارة النقل الحربي بمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre إلى واشنطن، ويوضح لانديس أن الشاحنات إذا كانت تقع ضمن الفئة ٢ فإن نقلها في هذه الحال يتم عن طريق السلطات الأمريكية، وإذا كانت تقع ضمن الفئة ٣ أو ٥ فسيكون النقل مشتركاً، شريطة أن توافق وزارة الخارجية على الصيغة التي ناقشها لانديس مع السلطات المعنية في لندن، كما هو موضح في البرقية المذكورة رقم ١٩ وكما هو مفصل في البرقية رقم ١٥١ المؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٤م. ثم يشير لانديس إلى أن الموقف الموضح في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٤٠ يستدعي ضرورة التصديق على الصيغة أعلاه، ويذكر أن مركز إمدادات الشرق الأوسط أبلغ ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أن يستعين مؤقتاً لنقل المواد الغذائية إلى المملكة بوحدات مكافحة الجراد العاملة في المملكة. وينصح لانديس بأن يقوم جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بتنسيق جهوده مع جهود جوردان في هذا الاتجاه.

T.1179.4

1944/02/22
890 F. 5151/8 (1)

برقية سرية رقم ٥٠ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م مرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يطلب موس إبلاغه بخطة وزارة المالية الأمريكية بشأن تحويل الدولارات إلى ريالات، ويحيل في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٣٦ المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٤م.

T.1179.6

1944/02/22
FW 890 F. 515/90 (2)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موري إلى مذكرة سابقة لستيتنيوس مؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أنه لا توجد عملة ورقية في المملكة العربية السعودية، وأن العملة المتداولة هي ريالات الفضة وجنيهات الذهب، وأن هناك صعوبات في تداول العملة الفضية نتيجة ميل الناس إلى اكتنازها أو تهريبها، مما حدا بالحكومة البريطانية إلى تزويد المملكة دورياً بكميات جديدة من الريالات.

ويشير موري إلى أن المملكة كانت في سنة ١٩٤٣م تعاني نقصاً كبيراً في الريالات الفضية، وقد رُئي حينئذ تزويدها بقدرٍ منها في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن وزارة المالية أرسلت مبعوثاً ليتحرى في هذا الشأن. وتوضح المذكرة أنه من خلال تقرير المبعوث الأمريكي ومصادر أخرى حُددت احتياجات المملكة لسنة ١٩٤٣م بخمسة عشر مليون ريال من الفضة، وأنه لتغطية متطلبات الحج العاجلة رُئي القيام بعمليات السك في الهند ولندن، وأن ما إجماله ٨ ملايين ريال وصلت إلى جدة لهذا الغرض.

ويذكر موري أن من المستحسن أن تسك ريالات الفضة مستقبلاً في الولايات المتحدة. ويذكر أن طقماً من قوالب سك العملة خاص بالحكومة السعودية أرسل من الهند إلى الولايات المتحدة جواً حيث تم سك ٧ ملايين ريال شُحنت على ظهر باخرة أمريكية في منتصف فبراير ١٩٤٤م تحت رعاية وزارة الحرب التي أبلغت بدورها رالف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات الأمريكي في الشرق الأوسط بتسليمها في أقرب فرصة ممكنة على أمل أن يُرسل جزء من الشحنة جواً إلى جدة ويقع تسليمه على مرأى من الناس في المملكة ليدركوا أن مصدر الشحنة من الولايات المتحدة الأمريكية، ويأمل أن يكون في ذلك ما يساعد على تصحيح الانطباع السابق حول ١٥ مليون ريال أمريكية المصدر اعتقد السعوديون أنها بريطانية المنشأ لمجرد أنها تم تسليمها من على ظهر سفينة بريطانية. ويضيف موري في آخر المذكرة أن السلطات السعودية

تعهدت بإعادة الفضة إلى الحكومة الأمريكية بعد سنوات خمس قابلة للتمديد عامين آخرين بالاتفاق بين الحكومتين.

T.1179.6

1944/02/23
890 F. 24/106 (2)

برقية سرية رقم ٢٦ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أبدى رغبته إبان زيارته للولايات المتحدة في شراء أربع عشرة سيارة وشحنها إلى المملكة العربية السعودية، وأن الأمير أحيط علماً بأن شحن معدات الحرب حال دون شحن السيارات، وأن هناك تعهداً بشحن سيارة واحدة له وأخرى للأمير خالد بن عبدالعزيز فقط في الظروف الراهنة. وتبين البرقية أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قد حصلت على السيارتين، ومن المتوقع شحنهما بعد تعديلهما لملاءمة الظروف المناخية في المملكة.

وتبين البرقية أن من المفترض أن تكون هاتان السيارتان هما المشار إليهما في البرقيتين رقم ٣٩ و ٤٠ المؤرختين في ٨ فبراير ١٩٤٤م، وأنه إذا صح ذلك فيحتمل إرسالهما في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأن المفوضية ستبلغ بذلك حين اتخاذ قرار بهذا الشأن. وتشير البرقية إلى أنه إذا كان طلب الأمير فيصل يتعلق بسيارتين أخريين، أو أن الملك عبدالعزيز آل سعود أو ولي العهد قاما من جانبهما بطلب سيارات، فليوضح لهم أن ظروف الشحن، ونقص مخزون السيارات في الولايات المتحدة يحولان دون الاستجابة.

T.1179.4

1944/02/24
890 F. 001 Ibn Saud/75 (1)

برقية سرية رقم ٢٧ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير وزارة الحرب في هذه البرقية إلى برقية المفوضية رقم ١٠ المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وتوجه الملحقين العسكريين في كل من لبنان والعراق وإيران أن يطلبوا من السلطات العسكرية الأمريكية هناك إبلاغ الطيارين الأمريكيين بوجوب إعطاء إشعار مسبق عن موعد وصولهم إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.3

1944/02/24
890 F. 24/112 (1)

برقية سرية رقم ٥١ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يوضح موس أن الإمدادات الأساسية التي تسلمتها المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير ذات علاقة بمعدات السيارات، وأنه إذا نفذت بريطانيا خطتها لتزويد المملكة باحتياجاتها من الشاحنات، كما هو موضح في برقية الوزارة رقم ٣٤٠ المؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٤م، فإن ذلك من شأنه أن يضعف موقف الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة، ويؤثر سلباً في المباحثات المرتقبة بين الطرفين.

T.1179.4

1944/02/24
890 F. 404/54 (1)

رسالة رقم ١١٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة أفاد أن الحكومة البريطانية حددت موقعاً في لندن ليقيم عليه المسلمون مسجداً، وأن حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن، تباحث مع الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن، ويقال إنه توجه فيما بعد إلى الهند للتنسيق مع الموسرين من الأمراء في هذا الأمر.

T.1179.5

1944/02/24
890 F. 24/118 (1)

رسالة رقم ١١٥ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يفيد موس أنه تسلّم برقية وزارة الخارجية رقم ٢٤ المؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٤م، والتي جاء فيها أن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate ستكون قادرة على تأمين إمدادات من الولايات المتحدة الأمريكية تصل إلى مائتين وخمسين طناً كل ثلاثة أشهر، وأنها ستتلقى إمداداتها على دفعات حسب مساحات الشحن المتوفرة، وبناء على أولوية من الدرجة الثانية في الوقت الحاضر. ويضيف موس أن جون بارك John Park مدير الشركة ذكر أن العمل سيتوقف في المنجم نظراً إلى استهلاك المعدات ونفاد المواد، وأن العودة إلى العمل لن تتم قبل نهاية سنة ١٩٤٤م، وأنه يعتقد أن مخصصات الشركة المشار إليها في برقية الوزارة المذكورة ستسمح للشركة عند استئناف العمل بإنتاج ما معدّله مائة إلى مائة وخمسين طناً من المعدن الخام يومياً،

في حين أن الطاقة الإنتاجية للـمنجم تصل إلى ثلاثمائة طن في اليوم.

T.1179.4

1944/02/24
890 F. 5018/3 (4)

رسالة سرية رقم ١١٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخـارجية الأمريكي، مـؤرخة في ٢٤ فبراير (شبـاط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقيته السابقة رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٤ فبرايـر ١٩٤٤م، بشأن قلق الملك عبدالعزيز آل سـعود بسبب مشكلات المواد الغذائية والموارد المالية في المملكة العربية السعودية، ويعطي صورة موسعة عن الموقف فحواها أن الملك عبدالـعزيز أبدى في الأيام الفائتة قلقاً لعدم كفاية المواد الغذائية المتوفرة في المملكة العربية السعودية، وفي نجد على وجه الخصوص. ويذكر موس أن أسعار السلع الغذائية قد ارتفعت فـي منطقة نجد، ويشير إلى وجـود تقارير تـؤكد هذا الارتـفاع في الأسعار إلا أنه لا يرى ذلـك مؤشراً لنقص في كميات السلع المطروحة.

ويضيف موس أن الملك أرسل برقية في يناير (كانون الثاني) إلى نجيب صالحة، الذي كان موجوداً حينئذ في القاهرة، ليطلب من مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre الحصـول علـى شاحـنات يستعان بها في نقل المواد الغذائية من الموانئ إلى داخل المملكة. وقد فشل صالحة في تأمين الشاحنات، مما جعل الملك يطلب من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger وروي لـيبكتشر Roy Lébkicher مسؤولَيْ شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إبان زيارة قامـا بها إلى الرياض في فبراير أن يوقفا العمل في إنشاءات الشركة في رأس تنورة، وأن يسخرا كل الشـاحنات لنقل الحـبوب من الجبيل إلى الريـاض تجنباً لوقوع مـجاعة، وقد وافق المسـؤولان على طلب الملك رغـم جهلهما بالحاجـة الفعلية للمملكـة من الشاحنات وطلبا من الضـباط البريطانيين العاملين في بعـثة مكافحة الجراد في المنطقة أن يساعدوا في عملية النقل.

ويذكر موس أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المـفوض البريـطاني لدى المملكة لم يكن يرى خطورة عظيمة في الموقف تستدعي استخدام شاحنات بعثة الجراد، وقد بنى جوردان تقديره للموقف على أنه لم يرد إليه من وزير الخارجـية السعودي بالنيابة ما يشير إلى وجود نقص خطير في المواد الغذائية، بل كـل ما هـناك شـكوى مـن المسؤولـين السعوديين بشأن عمليات التوزيع. وذكـر له وزير الخارجية السعودي بالنيابة أن الحـكومة السعودية تـطلب تسليم الشاحنـات التي تم التصديق عليها لسـنة ١٩٤٣م وليس ثمة ما يشير إلى شيء آخر.

وتوضح الرسالة أن السيد سامي كتبي المسؤول عن تشغيل الشاحنات خارج جدة أجاب عندما سئل عن الموقف بأن شحنات المواد الغذائية من جدة إلى نجد تقدر بنحو ٨٠٠ طن شهرياً، وأن ما تم توزيعه حالياً يقع في حدود ١٨٠ طناً فقط في الأسبوع. ويشير موس إلى عدد من المفارقات توضح ضمناً عدم وجود أزمة حقيقية في سبل النقل، منها أنه عندما كانت الشاحنات والسيارات الحكومية تستخدم في نقل الحجاج لم يكن هناك نقص في وسائل النقل، فكيف ينشأ النقص والمركبات جميعها أصبحت في متناول اليد. ويعرب موس عن موافقته لجوردان فيما ذهب إليه من أن الموقف ليس خطيراً إلى الحد الذي وصفه الملك لأوليجر وليبكتشر، ويفيد أن جوردان وجه بعثة مقاومة الجراد إلى عدم نقل أي مؤن للحكومة السعودية.

ويذكر موس أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، طلب من المفوضية الأمريكية المساعدة في الحصول الفوري على ١٠٠ شاحنة حمولة ٣ أطنان كان مركز إمدادات الشرق الأوسط قد صدق عليها من قبل. ويضيف أنه، بمبادرة من شركة أرامكو وجهات أخرى، سيتم تأمين إطارات من بعثة مقاومة الجراد لعدد من الشاحنات المتعطلة عن العمل لهذه الغاية. ويوضح موس موضوعاً خلافيا آخر بين الملك عبدالعزيز والحكومة البريطانية يتعلق بالميزانية السعودية لسنة ١٩٤٤م، فقد أرسل الملك وزيره عبدالله السليمان الحمدان إلى جدة للتشاور مع جوردان أملاً في الوصول إلى اتفاق في ذلك الشأن، ثم استدعى جوردان إلى الرياض لعدم اقتناعه بما آلت إليه المباحثات بين الوزيرين.

T.1179.5

1944/02/24
890 F. 51/61 (2)

رسالة رقم ١١٨ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالة المفوضية رقم ١١٧ المؤرخة في ٢٤ فبراير ورقم ٩١ و٩٣ المؤرختين في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، ويذكر أن الحكومة البريطانية لم توافق على ميزانية الحكومة السعودية لعام ١٩٤٤م التي تظهر عجزاً يقدر باثنين وسبعين مليون ريال، إضافة إلى عجز آخر مرحّل من ميزانية ١٩٤٣م يُقدَّر بثلاثين مليون ريال. ويوضح موس أن موافقة الحكومة البريطانية مهمة، حيث إن الحكومة السعودية تتوقع دعماً يغطي العجزين معاً، وتأمل في تسهيلات في إطار برنامج الإعارة والتأجير تتلقّى بموجبها الفضة والشاحنات والأسلحة وغير ذلك. كما أنها تنتظر من الحكومة البريطانية تسليمها إيرادات الحج لعام ١٩٤٣م بعد تحويلها من

الاسترليني إلى الريال بناء على الاتفاق الخاص بالحج.

ويذكر موس أن حكومة المملكة رفضت إجراء يقضي بتحويل جملة إيرادات الحج لصالح الحكومة البريطانية بهدف تقليص ديون المملكة العربية السعودية المستحقة لبريطانيا، وترى المملكة أن مثل هذا الإجراء يتناقض مع اتفاقية الحج، ويجعل من الحكومة البريطانية محصلاً عن المملكة. ويشير موس أيضاً إلى ميزانية عام ١٩٤٤م ويلاحظ، كما هو موضح في رسالة المفوضية رقم ٩٣ المذكورة أن ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني يرى أن من الضروري تخفيض الميزانية وإجراء جملة من الإصلاحات الإدارية. ويبين موس أن هناك ما يبرر هذا الاقتراح، وأنه يتعين على المملكة تخفيض النفقات حالياً تحسباً لسنوات صعبة قادمة بعد انتهاء الحرب.

ويوضح موس أن الحكومة السعودية تسعى إضافة إلى الدعم البريطاني إلى الحصول على تسهيلات أمريكية من الفضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير لسك ٢٠ مليون ريال لمواجهة متطلبات الإنفاق الحكومي، و١٠ ملايين ريال أخرى إذا كان في مخطط وزارة المالية الأمريكي تبني تحويل الدولارات إلى ريالات بسعر ثلاثين سنتاً لكل ريال، ويحيل موس في هذا الصدد إلى رسالة المفوضية رقم ٩٨ المؤرخة في ١٧ يناير ١٩٤٤م. ثم يختتم مشيراً إلى المفاوضات المقبلة بشأن خط الأنابيب المنتظر إنشاؤه عبر المملكة، ويرى أن من الضروري لنجاح تلك المفاوضات أن تكون الولايات المتحدة الأمريكية أكثر تعاطفاً مع احتياجات الحكومة السعودية.

T.1179.5

1944/02/24
890 F. 24/119 (2)

رسالة سرية للغاية رقم ٥١٩٩ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالتي المفوضية رقم ١١٧ و١١٨ المؤرختين في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م، ويورد إلحاقاً بما ذُكر بشأن مشكلة الإمدادات في المملكة العربية السعودية جملة من التعليقات التي يرى أنها تفسر قلق الملك عبدالعزيز آل سعود إزاء هذا الموضوع، ويذكر موس في هذا الصدد أن مصادر المفوضية تشير إلى أن الملك غير راضٍ عن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بسبب رحلة قام بها إلى الهند وإدارته للإنفاق الحكومي، ويذكر أيضاً أن من غير المعتاد أن يباشر الملك مناقشات ذات صلة بالميزانية مع الوزير البريطاني في الرياض، في حين يطلب من وزير المالية البقاء في جدة، ويعزو موس السبب في ذلك إلى توقع وصول ٧ ملايين

ريال فضة في إطار برنامج الإعارة والتأجير. كما يذكر أن يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، سيصحب الوزير البريطاني إلى الرياض، وأن الحمدان سيبقى في جدة.

ويبين موس أن موقف المفوضية البريطانية من الإنفاق الحكومي قد جاء تفصيله في رسالته رقم ١١٨. ويشير إلى أن الشكوى الواردة في رسالته رقم ٩٦ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م والتي فحواها أن حكومة المملكة لا تستطيع الحصول على احتياجاتها من الشاحنات بينما بعثات مقاومة الجراد تمتلك أكثر من خمسمائة شاحنة وسيارة، إنما هي شكوى عامة بين العرب. ثم يورد موس جملة من التعليقات حول علاقة الملك بمستشاريه وانعكاس ذلك على أسلوبه في اتخاذ القرار، ويربط ذلك بمسألة الإمدادات التي كان من المتوقع استلامها تحت غطاء برنامج الإعارة والتأجير، خصوصاً فيما يتعلق بالشاحنات المطلوبة لتوزيع المواد الغذائية.

T.1179.4

1944/02/24
890 F. 404/55 (3)

رسالة سرية رقم ١٢٠ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م. ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي رقم ٨٢ الذي نشرته الحكومة السعودية في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٢هـ الموافق ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وبترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٧٧هـ/ ١٦٢ من المفوضية الإيرانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م، وبترجمة إلى الإنجليزية لرد وزارة الخارجية السعودية على المذكرة الإيرانية رقم ٢٠/ ١/ ٤، مؤرخة في ٣ محرم ١٣٦٣هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٤٣م، وبترجمة إنجليزية لمذكرة جوابية من السفارة الإيرانية رقم ٧٧/ هـ/ ١٨٦، مؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٤٥ المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٤م، ويعطي تفصيلاً كاملاً لحادث قتل أحد الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة في يوم السبت ١١ ديسمبر ١٩٤٣م، ويذكر في هذا الشأن أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مأدبة غداء بجدة يوم الأحد ١٢ ديسمبر ١٩٤٣م على شرف البعثة الأمريكية برئاسة رالف رويس Major Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط وأنه ذكر أن حاجاً إيرانياً قُتل في مكة المكرمة اليوم السابق لأنه ضُبط وهو يدنس منطقة الطواف حول الكعبة المشرفة، كما يذكر أن صحيفة «أم القرى» عرضت نشرة رسمية بالجريمة وتنفيذ حكم القتل ويضيف أن المذكرة الإيرانية المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م بشأن الحادث كانت غير لائقة لما جاء فيها من تهجم على

الحكومة السعودية، وطعن في الحُكم الذي تم تنفيذه في الحاج الإيراني، وأن الرد السعودي المؤرخ في ٢٩ ديسمبر ١٩٤٣م يظهر غضباً على الحكومة الإيرانية.

أما المذكرة الإيرانية الثانية المؤرخة في ٢ فبراير ١٩٤٤م فتوضح، كما يقول موس، أنه لم يتم إحراز أي تقدم في اتجاه المصالحة، ويضيف أن المسألة نوقشت مع وزير الخارجية السعودي بالنيابة ومواطنين آخرين من الحجاز، وكان رد فعلهم متشابهاً وهو الغضب من نبرة الرد الإيراني، وعدم القلق من احتمال أن تقطع إيران علاقاتها الدبلوماسية مع المملكة. ويذكر موس أن وزير الخارجية بالنيابة أوضح أن المحاكمة تمت بالطريقة العادية وبناء على إدلاءات شهود، وأنها لم تنجز على عجل كما يدّعي الإيرانيون. ويختتم موس رسالته قائلاً إن الزمن وحده كفيل بتحقيق المصالحة بين البلدين.

T.1179.5

1944/02/24
890 F. 6363/106 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يطلب موس أن يحاط علماً بما حصل من تطورات بشأن مشروع إنشاء خط لأنابيب النفط (في المملكة العربية السعودية) منذ برقية وزارة الخارجية رقم ١٧٩ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م الموجهة إلى القاهرة.

T.1179.8

1944/02/24
890 F. 5018/1 (2)

برقية سرية رقم ٥٤ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الملك عبدالعزيز آل سعود منزعج لعدم كفاية المواد الغذائية، وعملية نقلها من الموانئ مع مستلزمات أخرى إلى داخل البلاد وتوزيعها، بالإضافة إلى مشكلات الحكومة المالية. ويشير موس إلى أنها مشكلات مزمنة، وأن تقدير الموقف من الصعوبة بمكان نظراً إلى غياب المعلومات الدقيقة. كما يذكر أن من أسباب قلق الملك عدم الوصول إلى اتفاق مع الحكومة البريطانية حول ميزانية سنة ١٩٤٤م، وعدم تأمين الشاحنات اللازمة في حين إن بعثات مكافحة الجراد التي حضرت إلى المملكة العربية السعودية تمتلك المئات منها. ويضيف موس أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي قدم إلى جدة لمناقشة تلك المسائل مع ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير

المفوض البريطاني، وأن نتائج المباحثات لم تكن مرضية للملك، مما حدا به إلى استدعاء جوردان إلى الرياض لمزيد من المباحثات.

T.1179.5

1944/02/24
890 F. 515/87 (1)

برقية سرية رقم ٤٣١ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومرفق بها إعادة صياغة لنص البرقية.

يُفيد كيرك بناءً على برقية وزارة الخارجية رقم ٣٥٤ المؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٤٤م أنه سيتم توجيه السفينة التي تحمل الريالات مباشرة إلى جدة فور وصولها مصر، وأنه إذا طرأ طارئ يؤدي إلى تأخيرها فستكون هناك طائرة على أهبة الاستعداد لنقل الريالات الفضية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.6

1944/02/24
890 F. 6363/108 (3)

ترجمة إنجليزية لمقتطف من صحيفة «العراق» الصادرة في بغداد في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، مضمن طي رسالة رقم ١٩٠ موقعة من لوي هندرسون .Loy W Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ فبراير ١٩٤٤م.

جاء في المقتطف أن الأخبار تملأ الساحة منذ فبراير عن إنشاء خط أنابيب ضخم لنقل النفط من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين إلى الإسكندرية على حوض البحر المتوسط. وينقل المقتطف مقتبسات من مصادر عدة منها ما أُسند إلى مراسل وكالة رويتر Reuter في تقرير له مؤرخ في ٤ فبراير ذكر فيه أن تقارير غير رسمية من الحجاز تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود على وشك الاتفاق مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن إنشاء خط أنابيب للنفط يمتد مسافة ١٢٥٠ ميلاً من الخليج إلى البحر المتوسط، وما جاء في صحيفة «نيويورك تايمز» *The New York Times* الصادرة في ٤ فبراير ١٩٤٤م والتي أوضحت أن الحكومة الأمريكية تتباحث حول شراء ٤٠ بالمائة من حصص امتياز التنقيب عن النفط من الشركات الأمريكية العاملة في المملكة والكويت والبحرين لوضع خطط لتكرير ٢٥٠ ألف برميل زيت في الإسكندرية. ويورد المقتطف كذلك ما ذكره بريهورت *General Brihort* الذي أفاد أن احتياطيات النفط في المملكة العربية السعودية تبلغ ١٦ بليون برميل مقارنة باحتياطي الولايات المتحدة والذي يقدر بحوالي ٢٠ بليون برميل، أما «الأوبزيرفر» البريطانية *The Observer* في عددها الصادر في ٥ فبراير ١٩٤٤م فقد ذكرت أن الحكومة الأمريكية ستقوم بإنشاء خط أنابيب لنقل النفط من

الخليج إلى حوض المتوسط على يد مهندسين أمريكيين، وأنها حصلت على موافقة بعض الدول العربية لإنجاز هذا المشروع.

ويورد المقتطف اقتباسات أخرى في الشأن السعودي من بينها تصريح لهارولد آيكس Harold L. Ickes وزير الداخلية الأمريكي جاء فيه أن إمبراطورية النفط تتحرك نحو الشرق الأوسط، ويُسمي في هذا الخصوص عدة دول من بينها المملكة العربية السعودية. ويعلق صاحب المقتطف على هذه المقولات ملاحظاً أن الذي يهم (العرب) مما ذكر هو الشعور بأن النفط موضوع الحديث عربي السمة، وهو ملك لنجد والكويت والبحرين، وسيمرّ في الأراضي العربية حتى مدينة الإسكندرية، ومن ثم إلى أراضٍ غير عربية حيث يخدم أغراض المدنية عامة. وتضمن المقتطف تفصيلات أخرى حول هذا المشروع.

T.1179.8

1944/02/25
890 F. 0011/130 (1)

رسالة من فوي كوهلر Foy D. Kohler رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس هاملتون James G. Hamilton كبير المهندسين الزراعيين في وزارة الزراعة الأمريكية في مدينة ألباكركي Albuquerque في نيومكسيكو ورئيس البعثة الزراعية سابقاً في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تفيد الرسالة أن جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة قد سلّم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودي، شرائح الصور التي أرسلها هاملتون إلى الأمير، وذلك يوم ٢٤ فبراير ١٩٤٤م.

T.1179.3

1944/02/25
890 F. 0011/131 (1)

برقية رقم ٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى صورة فوتوغرافية نشرت للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود مع زعيم إحدى القبائل الهندية الأمريكية في إحدى صحف ولاية نيومكسيكو New Mexico في ألباكركي Albuquerque. وتذكر أن مكتب استعلامات الحرب يأمل في الحصول على ١٢ نسخة من هذه الصورة لتسلم إلى الأمير.

T.1179.3

1944/02/25
890 F. 5151/8 (1)

برقية سرية رقم ٢٨ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يذكر ستيتنيوس أن وزارة المالية الأمريكية تعمل على إعـداد خطة لتحويل الدولارات إلى ريالات، كما أشيـر إلى ذلك في برقية المفـوضية رقم ٥٠ المـؤرخة في ٢٢ فبـراير ١٩٤٤م، وأنه سيتم الإبراق بمعلومات وافية في هذا الشأن في غضون أيام قلائل.

T.1179.6

1944/02/28
890 F. 404/58 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لمذكرة صادرة عن وزارة الخارجية الإيرانية موجهة إلى الحكومة السعوديـة، مؤرخة في ٢٨ فبرايـر (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨٧٥ من ريـتشـارد فورد Richard Ford الـقائـم بالأعمال الأمريـكي بالنيابة في طهـران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تذكر المـذكرة أن حوالي ٤ آلاف حاج إيراني تمكنوا من الوصول إلى المملكة العربية السعودية بوسائل شتى لأداء فريضة الحج رغم قرار الحكومة الإيرانية بمنع رعاياها من السفر إلى مكـة المكرمة بـسبب ما يـواجهون من صعوبات. وتسوق المذكرة أمثلة من المشكلات التي يواجهها الحجيج الإيرانيون، ومنها حادثة الإيراني الذي نُفذ فيه حكم القتل مؤخراً في المملكة بتهمـة تدنيس الكعبة المشرفة. وتردّ المذكرة على تلك التهمة مشيرة إلى المذكرات التي رفعتهـا الحكومة الإيرانية عبر القـنوات الدبلـوماسية فـي القاهرة للاحـتجاج لدى الحكومة السعودية على تلك الحادثة.

T.1179.5

1944/02/28
890 F. 6363/130 (1)

مذكرة داخلية من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى مقتطف مرفق من رسالة بعثها جو جراي Joe Gray يطلب فيها إبلاغ ستيتنيوس أن وزير الخارجية تحدث عدة مرات عمّا صدر من تلميحات بشأن إخفاق وزارة الخارجية في تقديم الدعم الكافي (للشركات الأمريـكية) لمسـاعدتهـا في الحصول عـلى امتيازات للتنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية (المقتطف المشار إليه غير موجود مع المذكرة). وتطرح المذكرة عدة تساؤلات تتعلق بهذا الأمر.

T.1179.8

1944/02/29
890 F. 6363/108 (2)

رسـالة رقـم ١٩٠ موقـعـة من لـوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريـكي فـي بغداد إلـى وزير الخارجـية الأمريكي، مـؤرخة في ٢٩ فبراير (شبـاط) ١٩٤٤م ومرفق بها ثلاثة مقتطفات من صحف عراقية منهـا ترجمة بالإنجليزية لمقتـطف من

صحيفة «العراق» الصادرة في بغداد والمؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م.

يتحدث هندرسون عن تعليقاتٍ لصحفٍ في بغداد حول المشروع الأمريكي الخاص بإنشاء خط أنابيب لنقل النفط يمتد من الخليج إلى البحر المتوسط. ويذكر في الشأن السعودي أن لدى المفوضية انطباعاً تشكل من مصادر عديدة فحواه أن بعض الدوائر الحكومية العراقية غير مسرورة بالنجاح الذي يحققه الأمريكيون في مجال استثمار حقول النفط السعودية، وبالنظر إلى العلاقة القديمة بين العائلة المالكة في العراق والملك عبدالعزيز فإنه يخشى من أن عائدات الثروة النفطية لن تساعد فقط على دعم نفوذ الملك في العالم العربي، بل إنها ستسهم في استمرار نظام حكمه بعد وفاته. كما يذكر هندرسون أن هناك تخوفاً من أن ضخ كميات كبيرة من النفط السعودي سيتمخض عنه تقليص الطلب على النفط العراقي وإعاقة تطور الامتيازات النفطية هناك.

T.1179.8

1944/02/29
890 F. 6363/109 (2)

مذكرة محادثة موقعة من تشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

تتناول المذكرة حديثاً دار بين جيري فورهيس Jerry Voorhis عضو الكونجرس الأمريكي وراينر حول مشروع خط أنابيب النفط السعودي الخاص بمؤسسة احتياطي النفط Petroleum Reserves Corporation، وقد جاء فيها أن فورهيس يعارض كلية إنشاء الخط ويرى أنه لا ينطوي على أية أهمية عسكرية. ويذكر راينر من جهة أخرى أنه أبلغ فورهيس أن المشروع تمت التوصية به بناء على أنه ضرورة للأمن العسكري للولايات المتحدة الأمريكية، وأنه حظي بموافقة الرئيس الأمريكي. ويضيف راينر أن فورهيس لم يغير موقفه إزاء المشروع، وأثار تساؤلات عدة بهذا الشأن.

T.1179.8

1944/02/29
890 G. 6363/424 (3)

مذكرة سرية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد عن محادثاته مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية رقم ١٩١ موقعة من هندرسون إلى وزير الخارجية الأمريكي، ومؤرخة في اليوم نفسه.

يقول هندرسون إن نوري السعيد ذكر له من بين أمور أخرى أن هدفه ليس عرقلة

تطوير حقول النفط في المملكة العربية السعودية حين يتحدث عن رغبته في أن تأخذ الشركات الأمريكية دوراً أكثر فاعلية في تطوير حقول النفط في العراق. ويضيف السعيد أن مد خط أنابيب للنفط من الموصل والبصرة إلى البحر المتوسط أقل تكلفة من مد خط أنابيب عبر المملكة.

T.1180.18

1944/03/01
890 F. 24/112 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٣ موقعة من إدوارد ستيتنيوس Edward R. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يوجه ستيتنيوس البرقية إلى كل من ألكسندر كيرك Alexander Kirk المفوض الأمريكي في القاهرة وجيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، ويذكر أن رأي وزارة الخارجية بشأن تزويد المملكة العربية السعودية بالشاحنات على ما جاء في مراسلة المفوضية رقم ٤٠٨، المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٤م هو أن يؤخذ في الاعتبار الخيارات التي تخوّل رعاية أمريكية خالصة وعلى وجه الخصوص تلك التي توافق وجهة نظر جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة الموضحة في مراسلة جدة رقم ٥١ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م. ويضيف ستيتنيوس أنه إذا تبنى موس وجهة نظر الوزير البريطاني كما هو مقترح في مراسلة المفوضية رقم ٤٠٨، فربما يقود هذا إلى خلق الانطباع المؤسف نفسه الوارد ذكره في مراسلة جدة رقم ١٠١، المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م.

T.1179.4

1944/03/01
890 F. 24/5-1344 (2)

نسخة برقية موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تقول البرقية إنه نتيجة للتشاور بين الوزراء قد تقرر استمرار بريطانيا في تقديم حصتها من الدعم المالي إلى المملكة العربية السعودية خلال عام ١٩٤٥م ولكن بنسبة أقل، وتعزو الوزارة أسباب التخفيض إلى أن ازدياد عائدات النفط واستعادة جانب من إيرادات الحج من بريطانيا سوف تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من تمويل كثير من الضروريات في المدى القصير. كما ترى الوزارة أنه من المرغوب أن يحقق الملك الاستقلال التام ماليا وسياسياً ليدعم مركزه

ونفوذه بين العرب. وتقترح البرقية بناء على ما سبق أن يخفض الدعم بنسبة ٥٠ بالمائة، وتتساءل عما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية توافق على هذا الإجراء. وتوضح البرقية أنه في حال الاتفاق ينبغي أن يتدارس الوزيران البريطاني والأمريكي هذا الأمر ويتقدما بتوصياتهما بعد التشاور مع مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre.

T.1179.4

1944/03/01
890 F. 6363/107 (1)

رسالة موقعة من جيري فورهيس Jerry Voorhis عضو الكونجرس الأمريكي إلى تشارلز راينر Charles Rayner مستشار شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يؤكد فورهيس طلباً سبق أن تقدم به في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وأبدى فيه رغبته في مقابلة لفال Colonel Levell ممثل وزارة الخارجية الأمريكية في بعثة النفط الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية.

T.1179.8

1944/03/01
890 F. 6363/131 (2)

مذكرة داخلية موقعة من تشارلز راينر Charles B. Rayner خبير شؤون النفط بوزارة الخارجية الأمريكية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير راينر إلى مذكرة لرنتشارد Renchard مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م موجهة إلى ستيتنيوس تحتوي على اقتباس من رسالة جراي Gray بشأن مقالة لماكنيل McNeil تتعلق بالكيفية التي تمّ الحصول بمقتضاها على نسخة من امتياز حقوق التنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية. وجاء في المذكرة أن ماكنيل اقتبس في مقالته جملة من تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية موجه إلى لجنة ترومان Truman، وأنه جرّد الجملة من سياقها مما جعلها تعطي انطباعاً خاطئاً عما تشير إليه، ويعطي راينر تصحيحاً للموقف بإيراد الفقرة التي وردت فيها العبارة كاملة. وقد جاء في هذه الفقرة أن امتياز حق التنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية قد أُسند في سنة ١٩٣٣م إلى الشركة التي أصبحت تعرف بشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company المنبثقة عن شركتي ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وتكساس Texas Company، وأنه عندما عقدت المباحثات لتوسيع منطقة الامتياز في سنة ١٩٣٩م منح الملك عبدالعزيز آل سعود هذا الحق إلى الشركة نفسها مع أن عرضها كان الأقل مقارنة بالشركات الأخرى.

T.1179.8

1944/03/02
890 F. 4061 Motion Pictures/7 (2)

رسالة رقم ١١٧ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ٢٦ المؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م الموجهة إلى الموظف المسؤول بالمفوضية، والتي توضح أنه تم توجيه وكيل الشحن الأمريكي في نيويورك إلى إرسال جهاز لعرض الأفلام السينمائية مقاس ١٦ ملم مع ملحقاته ليكون في حوزة المفوضية. وتعطي الرسالة بياناً مفصلاً بما تضمنته الشحنة من معدّات وأفلام.

T.1179.5

1944/03/03
890 F. 24/152 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لتعليمات من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٥٥ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يوجّه الملك عبدالعزيز الحمدان بأن يذهب لمقابلة موس وإعلامه بأن المملكة لا ترغب في نشوء أي خلاف بينها وبين البريطانيين نظراً إلى أواصر الصداقة التي تجمع بين البلدين، وأن هناك فرقاً كبيراً (بين التقارير الأمريكية والبريطانية) فيما يخص الإمدادات التي تتلقاها المملكة وما يخص برنامج الإعارة والتأجير والشاحنات ومتطلباتها. كما يطلب الملك إعلام موس أن ما أسهم به كل من الأمريكيين والبريطانيين معلوم لدى المملكة. أما بشأن ما هو مشترك بينهما فليكتب، إذا وافق، إلى حكومته للحصول على قرار ترسل بموجبه الإمدادات كما هو الحال مع البريطانيين، ويتم إعلام الحكومة السعودية بذلك ويزول كل لبس حول المسألة. أما الفرق المشار إليه فهو بسبب تسلم تقارير متعددة من نجيب صالحة (مدير المناجم والأشغال العامة) مبنية على التقارير التي حصل عليها من الجانب الأمريكي والتي يقول الوزير البريطاني في جدة إنه لا علم له بها.

T.1179.4

1944/03/04
890 F. 0011/132 (1)

مذكرة داخلية من ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٠٨ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٤م حول زيارة الأمير

فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة الأمـريكية، وتذكر أنه فيـما ورد أن الأمير كان مسروراً من الزيارة، وأنه عاد إلى المملكة يحمل ذكريات جميلة عن هذه البلاد، وأنه حينما عُرض الفيلم الذي يسجل الزيارة في جدة تولى الأمير الشرح للحضور عندما تعطل جهاز الصوت، وأنه حين التقى رجال السـلك الدبلـوماسي ومن بـينهم المـفوض البريطانـي، انصب جلُّ حديثه على زيـارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع أنه أمضى في طريق العودة ثلاثين يوماً في إنجلترا، ويذكر باركـر أن جيمـس موس James S. Moose الوزير المقيـم والقنصل العام في جـدة أشار إلى أن الزيارة أحدثت تغييراً حميداً في موقف الأمير فيصل تجاه الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه كان سعيداً بالترتيبات التي أعدت لإنجاح الزيارة.

T.1179.3

1944/03/04
890 F. 0011/132 (1)

مذكرة داخلية موقعة من ليونارد باركر W. Leonard Parker في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى فيتش Fitch رئيـس مكتب الأمـن والتحقـيقات بمكتب شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ومرفـق بها رسالة سرية رقم ١٠٨ موقعـة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريـكي فـي جدة إلى وزيـر الخارجـية الأمريكـي، مؤرخة في ٧ فبرايـر (شباط) ١٩٤٤م.

ينقل باركر عن موس أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود كان مسروراً بالترتيبات التي أعدها أوزبورن Osborne في أثناء الزيارة التي قام بها الأمير إلـى الولايات المتحدة. ويذكر باركر أن قسم شؤون الشرق الأدنى يعبّر عن تقديره لأوزبورن ولأسلوبه الفاعل في عنايته بالأمير ومرافقيه.

T.1179.3

1944/03/04
890 F. 24/114 (1)

برقية سرية رقم ٦٢ من جـيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى والاس موري Wallace S. Murray رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجـية الأمريكية، مـؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موس أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود طلب سيارتين إضـافة إلى السيارتين اللتين جاء ذكرهما في برقية المفوضية رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ويقترح بالنظر إلى المفاوضات المأمولة مع المملكة العربية السعودية أن يستجاب لطلب الأمير، ويبين أن إدارة الاقتـصاد الخارجي فـي وزارة الخارجيـة الأمريكية في القاهرة أوضحت أن ثمة مساحة حالية للشحن من الولايـات المتحدة الأمريكية إلى هذه المنطقة تكفي لشحن السيارات المذكورة.

T.1179.4

1944/03/04
890 F. 515/88 (1)

برقية سرية رقم ٥١٣ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk القنصل الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م. مرفق بها إعادة صياغة.

يشير كيرك إلى برقيته السابقة رقم ٤٣١ المؤرخة في ٢٤ فبرايـر (شباط)، ويذكر أنه نمي إلى علم المفوضية الأمريكية في القاهرة أن شحنة من الذهب تمّ وصولها إلى مصر، ومنها إلى جدة حيث يتوقـع وصولها في ٦ مارس.

T.1179.6

1944/03/04
890 F. 24/116 (2)

برقية سرية رقم ٥١٤ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المـفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك رسالة عن جيمـس لانديس James M. Landis الوزير الأمـريكي ومدير العمـليات الاقتصـادية في الشـرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة ورد في سياقها عدة نقاط تتضمن الإشارة إلى رسالة الخارجية الأمريكية رقم ٤٢٣، المؤرخة فـي ١ مارس وإلى ما جاء في رسالة المفوضية رقم ٤٠٨، المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) حيث ذكر أن المملـكة العـربية السـعودية في حـاجة إلى شاحنات صحراوية. ويوضح لانديس أن هذا النوع من الشـاحنات غير متوفر في الـوقت الراهن، وأن هنـاك محاولة لتحويـل بعض الشاحنات العادية إلى شاحنات صحـراوية. ويذكر كيرك أن المصدر الآخر لتزويد المملكة بالشاحنات هو الجيش البريطاني حيث يمكن الحصول على نوع من الشاحنات يمكن توفيرها للاستخدام المـدني على الرغم من أهمـيتها العسكرية.

ويؤكد كيرك على أهمية الموقف الذي دعا إلى تبنـيه بشدة في مراسلة المفـوضية رقم ٤٦٦، المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٤م. كما يوضح كاتب البرقية أنه إذا كان هناك اضطرار لتبـني الخيار الثاني نتيـجة لحاجة المملكة التي لا يمكن معها تلبية طلبـها إلا من خلال المخزون البريطاني فإن ما اتخذ من إجراء في لندن يكفل للأمريكيين وضعاً مختلفاً بشأن الشاحنات غير الأمريكية في مصدرها.

ويشير كيرك إلى أن هناك حاجة لاتخاذ موقف عاجل يتوافق مع رسالة المفوضية رقم ٤٦٦ طالما أن البريطانيين أبرقوا إلى لندن لإبلاغ الرئاسة العامة لشؤون الشرق الأوسط بأن تقوم بتصنيع مائة شاحنة صحراوية للمملكة. ويختم لانديس رسـالته قائلاً إن مور R. E. Moore مساعد رئيس قسم الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية سيتوجه إلى المملكة لتسليم الفضة المقدمة في إطار برنامج الإعارة والتأجير وسيطلع على الأمر برمته.

T.1179.4

1944/03/04
890 F. 515/92 (1)

إعادة صياغة لـبرقية موجهة من رالـف رويس Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط إلى مـركز قيادة القوات الأمريكية في واشنطن، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٤م، وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية موقعة من ألفرد أوجدن Alfred Ogden المسؤول في الـقسم الدولي برئـاسة القوات الأمريكية بواشنطن إلى بول أولنج .Paul H Alling رئيـس قسم شـؤون الشرق الأدنـى بوزارة الخارجـية الأمريكية، مـؤرخة في ٦ مارس ١٩٤٤م.

تشير البرقية إلى أن شحنة من العمـلة قد وصلت إلى المملكة العربية السعودية على ظهر البـاخرة «تولـسا» *Tulsa*، معـبأة في ١٧٥٠ صندوقاً.

T.1179.6

1944/03/07
890 F. 6363/110 (1)

مذكـرة موقعة مـن إدوارد ستيـتنيوس Edward E. Stettinius وزيـر الخـارجـيـة الأمريـكي بـالنـيابـة إلى وزيـر الخارجـية الأمـريكـي، مؤرخـة في ٧ مـارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير ستيتنيوس إلى أن الكلمة التي كان من المفروض أن يلـقيها مساء اليوم هـارولد آيـكس Harold L. Ickes وزيـر الداخـلـية الأمريكي عن خـط أنابيب النفط السعودي تنطوي على عـبارات مسيئة، ويحيط علمـاً بأن ماكـدرمت McDermott وتشارلز رايـنر Charles B. Rayner مستشار النفط بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريـكية لفتا نظر جيـمس بيرنز James F. Byrnes إلى أن هذه العبارات قد تسيء إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

T.1179.8

1944/03/07
890 G. 6363/423 (3)

برقية رقم ٥١ من لوي هندرسون Loy W. Henderson الوزير المفوض الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر هندرسون أن الصحافة العراقية التي تخضع للرقابة البريطانـية بدأت تنشر أخباراً عن خط أنـابيب نفـط في المملكـة العربيـة السعودية يمتد من الخليج حتى البحر المتوسط. ويقول: إن الأخـبار الصحفـية تحولت إلى تعليـقات تدعو البلدان الـعربية التي ستـمر الأنابيب عبر أراضيها إلى إبداء رأيها في الأمر حرصاً على مصالحها. وينقل هندرسون عن مقال في صـحيفة «العراق» الصـادرة في ٣ مارس ١٩٤٤م أن الأمر يضر بمصالح امتياز النفط العراقي، وأن على الحكومة ألا تسمح بمرور خط الأنابيب عبر أراضيها قبل الحصول على ضمانات بألا يضر ذلك بمصالح العراق.

ويلفت هندرسون الانتباه إلى أن رئيس الوزراء العراقي كان قد أبدى مخاوفه من أن

يكون التوسع في حقول النفط السعودية على حساب الاستثمارات في النفط العراقي، ويشير في هذا السياق إلى ما جاء في رسالته رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، وإلى رسالته رقم ١٩١ المؤرخة في ٢٩ فبراير ١٩٤٤م. كما يشير إلى ما ذكره الوزير المفوض السعودي في بغداد عن الانتقادات التي وجهتها بعض الأوساط العراقية إلى الولايات المتحدة بسبب الدعم الذي تقدمه للحكومة السعودية مقابل امتيازات النفط.

T.1180.18

1944/03/08
890 F. 404/52 (2)

برقية رقم ١٦٨ من ريتشارد فورد Richard Ford القائم بالأعمال في المفوضية الأمريكية في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر فورد أن المفوضية قد تسلمت من وزارة الخارجية الإيرانية مذكرة بشأن موقف إيران من حادث مكة المكرمة (بشأن تدنيس أحد الإيرانيين الكعبة المشرفة). ويشير إلى برقيته السابقة رقم ٧٢ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط)، وإلى رسالة وزارة الخارجية رقم ٧٩ المؤرخة في ١٥ من الشهر نفسه. ويوضح أن المذكرة تطلب مؤازرة الحكومة الأمريكية فيما تضمنته المذكرة الإيرانية الثانية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، كما تطلب لفت نظر سلطات المملكة إلى أن موقفها من الحادثة لا يتفق والأعراف الدولية، وإلى دعوة الجانب السعودي إلى تقديم توضيح مقنع للحكومة الإيرانية. ويدعو فورد إلى عدم التدخل ويأسف لتردي العلاقات بين إيران والمملكة ويأمل في تسوية الموقف عن طريق المفاوضات.

T.1179.5

1944/03/08
890 F. 404/61 (2)

مذكرة داخلية موقعة من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

تتحدث المذكرة عن تنفيذ حكم القتل في أحد الحجاج الإيرانيين. ويذكر موري أن المسلَّمات حول الحادث هي أن إيرانياً يُدعى طالباً قبض عليه بتهمة تدنيس الكعبة، وحكم عليه بالقتل، ونُفذ فيه الحكم. ويذكر أن حكومة المملكة العربية السعودية تنسب إلى طالب تعمُّد الفعل، في حين يدعي الجانب الإيراني أن طالباً دهمه القيء في أثناء طوافه بالكعبة وهو مريض، وأنه، تجنباً لتلويث المنطقة المقدسة، تقيأ في ثياب إحرامه. ويوضح موري أن الحكومة الإيرانية تتعامل مع الموضوع بحساسية، وأنها قدمت للحكومة

السعودية في هذا الشأن مذكرة احتجاج شديدة اللهجة في حين تذكر حكومة المملكة أن طالباً قد نفذ فيه الحكم طبقاً للأحكام الشرعية. وتبين المذكرة أن الصحافة الإيرانية شنت حملة عنيفة على المملكة وعلى الوهابيين، وأن هناك دعوة إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ومنع الإيرانيين من التوجه إلى مكة لأداء فريضة الحج. ويذكر كاتب المذكرة أن الحكومة الإيرانية تقدمت بمذكرة احتجاج ثانية، أثبتت فيها أن الحكومة الإيرانية تحتفظ بحقها في تعديل مسار علاقاتها مع حكومة المملكة ما لم تتمّ تسوية الأمر بتعويض ما، وضمانٍ بعدم التعرض لأرواح الحجاج الإيرانيين وممتلكاتهم. ويعزو موري تفجر الموقف إلى هذا المدى إلى الخلاف بين مذهب الشيعة في إيران، وأهل السنة في المملكة.

T.1179.5

1944/03/08
890 F. 515/89 (1)

برقية سرية رقم ٦٨ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٤م. ومرفق بها نسخة منها أعيدت صياغتها.

يذكر موس أن مبلغ ٧ ملايين ريال فضي تمّ سكّها في الولايات المتحدة الأمريكية سُلّمت إلى حكومة المملكة العربية السعودية في ٦ مارس ١٩٤٤م بموجب إيصال مؤقت.

T.1179.6

1944/03/09
890 F. 0011/152 (1)

مذكرة من ويندل كليلاند Wendell Cleland رئيس منطقة الشرق الأوسط بمكتب استعلامات الحرب في واشنطن إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

توضح المذكرة أن هناك اثنتى عشرة نسخة جاهزة من صورة التُقطت للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته الأخيرة للولايات المتحدة مع أحد زعماء الهنود الحمر الأمريكيين. وقد تأخر إرسال الصور إلى الأمير لأن مكتب الشحن الحكومي في نيويورك اضطر إلى مراسلة صحيفة «الباكركي» *Albuqurque* برقياً للاستفسار عمّن في تلك الصورة.

T.1179.3

1944/03/09
890 F. 20 Missions/6 (1)

رسالة موقعة من ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden الموظف المسؤول في القسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم

شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير أوجدن إلى برقية تسلمها من رالف رويس General Ralph Royce قائد مسرح العمليات في الشرق الأوسط في القاهرة يذكر فيها أنه قام بصحبة بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط بزيارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٦ مارس قرب حفر العتك حيث قاما بتسليم كمية رمزية من العتاد الحربي، وأجريا محادثات مع الملك عبدالعزيز وبعض الوزراء استغرقت ساعة ونصف، وأن الملك عبّر عن تقديره لشحن هذا العتاد، وأكدّ مرة أخرى أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة صديقة لكل الأمم الصغيرة بما في ذلك المملكة العربية السعودية. ويذكر أوجدن أن البرقية تقول إن الملك عبدالعزيز قلق بشأن بعض التصريحات في الكونجرس الأمريكي التي تتعلق بالعلاقات العربية- اليهودية في فلسطين، ولكن رويس وجايلز قالا للملك إنهما عسكريان غير مخوَّلَيْن بالتعليق في هذا الشأن.

T.1179.4

1944/03/09
890 F. 515/90 (3)

رسالة سرية رقم ١٢٤ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى برقية المفوضية رقم ٦٨ المؤرخة في ٨ مارس، ويُعلن عن وصول ٧ ملايين ريال فضي إلى جدة في ٦ مارس ١٩٤٤م من الولايات المتحدة الأمريكية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، وأنه تم تسليمها إلى حمد السليمان الحمدان نائب وزير المالية السعودي بالنيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية. ويذكر موس أن السلطات العسكرية في القاهرة أبلغت المفوضية الأمريكية في جدة أن بعثة مكونة من أكثر من ١٠ أشخاص ستتوجه إلى جدة للقيام بعملية تسليم الفضة. وأنه طلب تخفيض عدد أفراد البعثة إلى ٤ لأن عملية التسليم لا تستدعي حضور كل هذا العدد من الأشخاص، كما أن حكومة المملكة تسلمت شحنات سابقة دون أن تصحبها بعثة للتسليم.

ويذكر موس أن البعثة وصلت إلى جدة في ٧ مارس ١٩٤٤م بعد أن تمّ تسليم الريالات لسلطات المملكة، واستقبلها نائب وزير المالية السعودي وأخذت عدة صور بهذه المناسبة. ويذكر موس أن سليمان الحمد ممثل وزارة الخارجية السعودي أوضح له أن الملك عبدالعزيز آل سعود يودّ أن يحاط علماً بطبيعة زيارة البعثة المذكورة، ويفيد موس أنه أوضح

أن البعثة قَدِمَت لتسليم الريالات، ولكن سليمان الحمد ذكر أن الريالات تمّ تسليمها قبل وصول البعثة، ويختتم موس رسالته بقوله إن البعثة لم يكن منها ضرر، ولكن ما جني منها من فوائد لا يتكافأ مع ما بذلته من مجهود.

T.1179.6

1944/03/09
890 F. 51/63 (1)

رسالة سرية رقم ١٢٦ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى رسالته السابقة رقم ١١٨ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، ويستكمل ما جاء فيها حول الوضع المالي في المملكة العربية السعودية بتفصيلات استقاها من عبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية السعودي، فحواها أن تحصيلات رسوم الحج خارج المملكة لسنة ١٩٤٣م بلغت حوالي ١,٢ مليون جنيه استرليني، وأن الحكومة البريطانية لم تقم بدفع المقابل بالريالات الفضية أو الجنيهات الذهبية للحكومة السعودية بل أودعت المبلغ لحساب المملكة لدى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. ويضيف موس أنه لم يرد شيء عن المباحثات الجارية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والمفوض البريطاني في جدة حول ترتيبات دفع الريالات الفضية وميزانية عام ١٩٤٤م، لكن هناك مؤشرات تدل على أن الملك منزعج لعدم إحراز أي تقدم في تلك المباحثات. ويذكر موس في هذا السياق أن عبدالله السليمان الحمدان استدعي إلى الرياض ليشارك فيما يبدو في المفاوضات. ويبين موس أن الحكومة البريطانية أمدت المملكة خلال سنة ١٩٤٣م بدفعات تقدّر بحوالي ٢٢٥ ألف جنيه استرليني بطريقة دورية في الخامس عشر من كل شهر، وأن الحكومة السعودية اضطرت لتغطية التزاماتها إلى سحب مبلغ ٢٢٠ ألف جنيه استرليني من شركة جيلاتلي وهانكي بسبب تأخر الدفعات في مطلع عام ١٩٤٤م.

T.1179.5

1944/03/09
890 F. 24/128 (1)

رسالة رقم ١٢٧ موقعة من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير موس إلى مراسلة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، المرفق بها نسخة من رسالة موجهة من إدارة الاقتصاد الخارجي إلى ريموند

جـايسـت Raymond Geist رئـيس قـسـم الاتصالات والـتسجيـلات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخـة في ١٠ يناير ١٩٤٤م، بشأن بيانات خاصة بقطع غيار طلبتها شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للمعدات التي تمّ تركيبها في مشروع الخرج الزراعي، ويطلب موس إرسال هذه البيانات إلى المفوضية فـي جدة لتقوم بتسليمها إلى الشركة.

T.1179.4

1944/03/09
890 F. 404/58 (1)

مذكرة رقم ٨٣٧ صـادرة من المفوضية الأمريكية بطهران إلى وزارة الخارجية الإيرانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية رقم ٨٧٥ من ريتشارد فورد Richard Ford القـائم بالأعمـال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمريكية في طهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٤م.

يفيـد الإشعار أن المفوضـية قد تسلـمت مذكرة الاحتجاج الإيرانية المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٤م بشـأن قتل سلطات المـملكة العـربية السـعودية أحد الحـجاج الإيرانيـين، وتعرب عن أسفها لما وقع بين الحكومتين الإيرانية والسعوديـة، وتأمل في إيجاد صـيغة مناسبة لتسوية الخلاف بين الدولتين.

T.1179.5

1944/03/09
890 F. 404/59 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية للمذكرة رقم ٦٩/ ١/ ٢٠ الموجهة من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الإيـرانية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ ربيع الأول ١٣٦٣هـ الموافق ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومضمـنة طي رسالة تغـطية رقم ١٣٢ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٩ مارس ١٩٤٤م.

تذكر الوثيقة أن وزارة الخارجية السعودية تسلمت المذكرة رقم ١٨٦/ ٧٧ المؤرخة في ١٢ بهـمان Bahman، حـسب الـتقـويم الشمسي الفارسي، الموجـهة من المفوضية الإيرانيـة في القاهرة بشـأن المدعو طالب حسين الإيراني، وتبين أن وزارة الخارجية السعودية إضافة إلـى ما جاء في مذكرتها السابقـة توضح أن المتهم المذكـور ارتكب جرماً أثبتـه الشهود، وهدد بوقوع أعمـال عنف بين الحجاج الإيرانيين وغيرهـم، ممّا استدعى تدخل الحكومة السعودية لإخماد الفتنة.

وتذكّر الوثيقة الحكومة الإيرانية بما قامت به حكومة المملكة العربية السعودية من جهد لإنقاذ الحجاج الإيرانيين من موت محـقق في الصحراء ذلك العام مما ينمّ عن الصداقة الوطيـدة بين البلدين، وتـقول لو قارنت الحكومة الإيرانية ما يتلقاه الحجاج الإيرانيون

من معاملة طيبة حالياً بما كانوا يتلقونه من الحكومات السابقة لما خامرها الشك في عدالة ما تم تنفيذه من عقاب بعد التثبت من الحادث. وتضيف المذكرة أن تنفيذ الحكم جاء منسجماً مع أحكام الشريعة الإسلامية التي تحكم بها البلاد. وبالمثل، كما تقول المذكرة، إذا وقع من أحد الرعايا السعوديين فعل في إيران لا ينسجم مع قوانين الحكم فيها وصدر بحقه حكم لذلك السبب فليس لحكومة المملكة الحق في الاحتجاج.

T.1179.5

1944/03/09
890 F. 515/104 (4)

مذكرة سرية من كيرمت روزفلت Kermit Roosevelt إلى جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م ومضمنة طي رسالة تغطية موجهة من لانديس نفسه إلى دين آتشيسون Dean G. Acheson مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٤٤م، وهناك نسخة ثانية من المذكرة نفسها مضمنة طي مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية إلى فردريك وينانت Frederick Winant المستشار في قسم شؤون الشرق في الوزارة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م.

يتحدث روزفلت عن بعثة عسكرية أمريكية إلى جدة بقصد تسليم مقدار من الريالات الفضية إلى حكومة المملكة العربية السعودية في إطار برنامج الإعارة والتأجير، ويذكر أن الغرض من إرسال البعثة هو تقوية العلاقات بين الولايات المتحدة وحكومة المملكة العربية السعودية وشعبها، بالإضافة إلى تسليم الريالات. كما يذكر أن البعثة تتكون من عشرة أشخاص ينتمون إلى مختلف الإدارات الحكومية، ويشير إلى أن ندب هذا العدد للقيام بهذه المهمة على هذا النحو يفرِّغ المناسبة من القيمة الحقيقية التي كانت ترتجى منها، وأنه لم يعهد مثل هذه الجلبة والاهتمام فيما تمَّ من تسليمات سابقة، كما أن نائب وزير المالية السعودي لاحظ هذه المبالغة في الأمر. ثم يعطي روزفلت تفصيلات دقيقة لما حدث من اضطراب وخلط ومفارقات وتوتر بل وشكوك بين أفراد البعثة وممثلي المفوضية. ويختتم روزفلت المذكرة بتوجيه لما ينبغي أن يتبع فيما يتعلق بتسليم الريالات مستقبلاً.

T.1179.6

1944/03/09
890 F. 6363/112 (2)

رسالة موقعة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية

(أرامكو) Arabian American Oil Company بسان فرانسيسكو إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يشير أوين إلى ضرورة الحصول من الوكلاء المحليين والخارجيين على رخص التصدير وأذونات الشحن وغيرها من التصاريح التي تخص ترحيل الموظفين وشراء الإمدادات والمعدات ذات الصلة بالعمليات الأمريكية في المملكة العربية السعودية وشحنها وخصوصاً تلك التي ترتبط بالمجهود الحربي. ويحدد أوين الدول والوكالات الأساسية المعنية بهذا الأمر ويطلب تزويده بالمستندات المشار إليها ما أمكن.

T.1179.8

1944/03/10
890 F. 0011/132 (2)

رسالة موقعة من بول أولنج Paul H. Alling نائب رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يقول أولنج إنه اطلع على مراسلة موس رقم ١٠٨ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) بشأن النتائج السارة التي حققتها زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأنهم فعلوا كل ما في وسعهم لإنجاح الزيارة. ويذكر أولنج أن الأمير فيصل أرسل برقيتين عند مغادرته الولايات المتحدة إحداهما له، والأخرى لوالاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا عبّر فيها عن سروره بالزيارة، ويطلب أولنج من موس إبلاغ الأمير نيابة عنهما تقديرهما وتحياتهما. ويذكر أولنج في نهاية الرسالة قائلاً إن الأمير فيصل شاهد الفيلم الذي أعده مكتب معلومات الحرب Office of War Information على آلة عرض تابعة للمفوضية البريطانية.

T.1179.3

1944/03/10
890 F. 404/57 (2)

مذكرة محادثة أعدها جورج آلن George V. Allen بقسم شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية شارك فيها محمد شايسته Shayesteh الوزير المفوض الإيراني في واشنطن، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م، مضمنة طي رسالتي تغطية رقم ١٢١ و٣٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول في البعثة الأمريكية في كل من جدة وطهران، مؤرختين في ١٣ مارس ١٩٤٤م.

ورد في المذكرة أن الوزير المفوض الإيراني كُلّف بتبليغ الحكومة الأمريكية عن النزاع الدائر بين إيران والمملكة العربية السعودية نتيجة تنفيذ السلطات السعودية لحكم القتل في أحد الحجاج الإيرانيين في مكة منذ عدة أسابيع بتهمة تعمد تدنيس الكعبة، وأن الحكومة الإيرانية أرسلت مذكرة في هذا الشأن إلى

سلطات المملكة تطلب إيضاحاً مقنعاً، وتهدّد بقطع العلاقات في حال عدم تقديم توضيح للمسألة قبل حلول ١٠ مارس، وأنه تمّ تمديد المدة إلى ٢٥ مارس بعد وساطة بعض الدول الصديقة. ويذكر كاتب المذكرة أن الوزير الإيراني طلب من الولايات المتحدة أن تتوسط لدى سلطات المملكة كي تتخلى عن موقفها المتشدد للحيلولة دون قطع العلاقات.

T.1179.5

1944/03/10
890 F. 5018/5 (4)

رسالة رقم ١٦ من جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يقول موس، استكمالاً لبرقيته رقم ٥٤ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٤م، إن حكومة المملكة العربية السعودية واجهت منذ شهر صعوبات في نقل إمداداتها من المؤن، وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعارتها شاحنات لهذا الغرض لنقل المؤن من الخليج إلى منطقة نجد. كما أبدت بعثة مكافحة الجراد استعدادها للتعاون، وتمّ إبلاغ المفوضية الأمريكية في جدة بذلك يوم ٥ فبراير ١٩٤٤م، وأحيط ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة علماً بما تمّ، وكان قد وجّه بعثة مكافحة الجراد إلى عدم التعاون. ويذكر موس أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre في القاهرة أرسل برقية برقم ٣٤ مؤرخة في ١٦ فبراير إلى جوردان يؤيد فيها طلباً إلى قيادة هيئة الأركان في الشرق الأوسط للسماح لبعثة مكافحة الجراد بالتعاون مع حكومة المملكة في نقل المؤن وحثها على ذلك. ويفيد موس أن المفوضية الأمريكية تسلمت نسخة من البرقية مؤرخة في ٢٢ فبراير ١٩٤٤م، ويذكر أن جوردان ردّ على برقية القاهرة معرباً عن توصيته أن تقوم حكومة المملكة بإصلاحات اقتصادية وإدارية ومبيناً أن عدم مشاركة بعثة مكافحة الجراد في نقل الإمدادات الغذائية سيضطر حكومة المملكة إلى الاستجابة لتوصياته. ويذكر موس أن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي اتصل بالمفوضية الأمريكية في ٢٢ فبراير ليعلمها بأن نجيب صالحة مدير المناجم والأشغال العامة في المملكة قال إن مركز إمدادات الشرق الأوسط أبدى استعداده لتأييد وجهة نظر جوردان، إلا أن جوردان أنكر معرفته بهذا، وعمد إلى لوم صالحة على معلوماته الخاطئة. ويلاحظ موس أنه لم يذكر أن المفوضية قد تسلمت برقية في ذلك الخصوص تفادياً لتوسيع شقة الخلاف.

ويضيف موس أن المفوضية في القاهرة أبلغت في ٢٥ فبراير أن مركز إمدادات الشرق الأوسط أعلم صالحة بالمراسلة رقم ٣٤ واقترح

أن يناقش موس الموضوع مع سلطات المملكة على أساس المشاركة الأمريكية. ويذكر أن الحمدان اتصل بالمفوضية وأنه أحيط علماً بالبرقية رقم ٣٤ وذكر له أن المساعدة في نقل المؤن بشاحنات بعثة مكافحة الجراد ممكن إذا قدمت حكومة المملكة بياناً بالكمية المطلوب نقلها وما لديها من شاحنات وغير ذلك من معلومات. وقد وعد الحمدان من جانبه بتجميع المعلومات اللازمة.

ويذكر موس أن مسؤولي شركة النفط وافقوا على طلب شاحنات إضافية وأن جيفري بيكر Geoffrey Baker السكرتير في المفوضية البريطانية في جدة لم يكن متعاوناً عندما فاتحه موس في هذا الشأن. ويذكر موس أن الحمدان أعاد ما ذكره جوردان سابقاً من عدم علمه بما جاء في البرقية رقم ٣٤ وأنه استنكر على جوردان مثل هذا الرد، وأنه، أي موس، لم يُبدِ رأياً في ذلك. ومن جهة أخرى يفيد موس أن الحمدان طلب تعليقاً على تقرير لصالحة حول اتجاه جوردان إلى وضع قيود على الاتفاق مع حكومة المملكة بشأن نقل المؤن وأنه، أي موس، أبدى رأيه في هذا الشأن. كما يذكر أنه تسلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود تشير إلى التضارب بين صالحة وجوردان بشأن البرقية ٣٤، وأن صالحة عاد إلى جدة من القاهرة بعد ثلاثة أيام وذكر أن جوردان استدعاه للتصالح بشأن ما وقع من تضارب.

ويذكر موس أن الملك والمسؤولين السعوديين غير راضين عن موقف جوردان وأن العاهل السعودي يرغب في زيادة الدعم الأمريكي للمملكة في مقابل الدعم البريطاني، وأن رسالة الملك الأخيرة تؤكد هذا الاتجاه إلا أنه لم يتخذ أي خطوة بعد في هذا الصدد.

T.1179.5

1944/03/10
890 F. 515/93 (1)

إعادة صياغة لبرقية سرية موجهة من رالف رويس General Ralph Royce من بعثة إمدادات الشرق الأوسط الأمريكية Middle East Supply Centre في القاهرة إلى سومرفيل General Somervell، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٤م مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من ألفرد أوجدن Major Alfred Ogden المسؤول بالقسم الدولي برئاسة القوات الأمريكية في واشنطن إلى بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٤م.

تذكر البرقية أنه قد تمّ تسليم مبلغ ٧ ملايين ريال فضي إلى وزير المالية السعودي بالنيابة في ٧ مارس. ويشير رويس في هذا الشأن إلى برقية سومرفيل رقم ٨٨٢٣ المؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٤م، وإلى أن عملية التسليم تمّت في احتفال رسمي شارك فيه ممثلون من مكتب معلومات الحرب وإدارة الاقتصاد

الخارجي وقوات جيش الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ولفيف من السلطات المحلية.

T.1179.6

1944/03/11
890 F. 24/127 (1)

رسالة رقم ١٤٠ من ألكسندر كيرك Alexander Kirk الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٤م.

ينقل كيرك رسالة عن جيمس لانديس James M. Landis الوزير الأمريكي ومدير العمليات الاقتصادية في الشرق الأوسط بالمفوضية الأمريكية في القاهرة يسرد فيها حقائق يعتبرها مكملة لرسالة جدة رقم ١٦ المؤرخة في ١٠ مارس، ويبين في هذا الشأن أنه في ٢٠ فبراير (شباط) وردت برقية إلى ستانلي جوردان Stanley R. Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة رأى أنها من الأهمية بمكان ليبرق إلى المفوضية الأمريكية بشأنها في ٢١ فبراير ١٩٤٤م حيث أوضح أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Mission أرسل البرقية رقم ٣٤ إلى جوردان ومن ثمّ يفترض وصولها إلى جيمس موس James S. Moose الوزير المقيم والقنصل العام الأمريكي في جدة بناء على اتفاقية تقضي بتبادل مثل هذه البرقيات.

ويذكر لانديس أن برقيته تضمّنت الإبلاغ بأن عدداً من الشاحنات لدى بعثة مقاومة الجراد أرسلت من الولايات المتحدة الأمريكية وبناء عليه يحق لموس أن يشارك جوردان في أي عمل يُتخذ بمقتضى البرقية أعلاه ومن بين ذلك منح بعض الشاحنات لحكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف لانديس أن نجيب صالحة زاره في مكتبه في يوم ٢٤ فبراير ذاكراً له أن مركز إمدادات الشرق الأوسط أبلغه بإرسال البرقية رقم ٣٤ إلا أنه لم يُبلغ بما يفيد أن جوردان قد تسلمها. ويذكر لانديس أنه أرسل برقية إلى موس في ٢٤ فبراير ١٩٤٤م مبلغاً عن محادثته مع صالحة موضحاً أن برقية مركز إمدادات الشرق الأوسط تخوّل موس التباحث مع المسؤولين في المملكة بشأن توفير احتياجاتهم من الشاحنات المتوفرة لدى بعثة مقاومة الجراد ومبيناً أن تقديره للموقف سيكون عاملاً حاسماً في إعطاء الشاحنات للمملكة.

T.1179.4

1944/03/11
890 F. 404/59 (1)

مذكرة داخلية من والاس موري Wallace S. Murray مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية إلى إدوارد ستيتنيوس Edward E. Stettinius وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١١مارس (آذار) ١٩٤٤م.

يذكر موري أن القانون الذي يطبّق في المملكة العربية السعودية هو الشريعة الإسلامية، وأن ذلك يسري على الأجانب.

T.1179.5